أثر الحقيبة التعليمية المحوسبة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية

أ.م.د. عبد السلام جودت الباحثة. ايمان جواد حسين شميس

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

The Effect of the Computerized Learning Bag in the Acquisition of the Female Students of the First Intermediate Class in the Lesson of Geography

Asst. Prof. Dr. Abdul Salam Jawdat

Researcher. Iman Jawad Hussein Shumais

University of Babylon / College of basic Education

Abstract

The research aims at identifying (The Effect of the Computerized Learning Bag in the Acquisition of the Female Students of the First Intermediate Class in the Lesson of Geography). The research is restricted to the female students of the first intermediate class in the intermediate and preparatory day schools which are subordinate to the General Governorate of Education in the Governorate of Babylon for the scholastic year (2013-2014). The researchers have used an experimental design with a partial control for both groups: the experimental and control. The sample is (60) female students; (30) in the experimental group who study geography by the computerized learning bag and (30) in the control group who study the same material by the ordinary method. An equivalence between the two groups is made in (the midterm exam degrees, age up to months, the IQ, and the parents' educational background).

ملخص البحث*

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر الحقيبة التعليمية المحوسبة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية

أقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي(2013– 2014م) استعملت الباحثان التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين(التجريبية والضابطة)، فبلغ عدد أفراد العينة(60)طالبة بواقع(30) طالبة في المجموعة التجريبية والتي دُرست مادة الجغرافية باستعمال الحقيبة التعليمية المحوسبة و(30) طالبة في المجموعة الضابطة التي دُرست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية. وقد كوفئت مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بمجموعة من المتغيرات هي (درجات مادة الجغرافية في امتحان نصف السنة، العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين) وأعد الباحثان أهدافاً سلوكية للمادة الدراسية المشمولة بالبحث وقد بلغت (119) هدفا سلوكياً، وصمم الباحثان ثلاث حقائب تعليمية محوسبة وكانت الحقيبة التعليمية المحوسبة تحتوي على ثلاث بدائل تعليمية هي (الأفلام التعليمية، والتسجيلات الصوتية، المادة المكتوبة) وتم استخدام الحاسوب وسيلة لعرض هذه البدائل.

أما أدوات البحث فكانت اختبار تحصيلي مؤلف من (50) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاّتي يدرسنَّ مادة الجغرافية العامة على وفق الحقيبة التعليمية المحوسبة على طالبات المجموعة الضابطة اللاّتي يدرسنِّ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار ألتحصيلي.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يتميز عصرنا الحاضر بالثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال، أن التغير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة والانفجار المعرفي والتكنولوجي يجعل الأخذ بالوسائل الحديثة عملية ضرورية، لتحقيق أهداف المؤسسات التربوية ومواجهة التحديات، (الحيلة، 2007، ص17).

ان العملية التعليمية تواجهه تحديات كبيرة إمام متغيرات النظريات التربوية والتعليمية وتيارات العصر الأخرى، (اليعقوبي، 2011، ص5)، ونلاحظ إن دور المعلم لم يتغير منذ عقدين من الزمان اذ بقي محدود في تدريس الموضوعات الموصوفة للطلاب وإعداد خطة تحضيرية وفق تلك الموضوعات ولا يقترح المعلم ولا يقدم أي قراءات إضافية للطلاب عدا الكتاب المدرسي (الطيطي، 2002، ص293)، وهذا الأمر لم يعد منطقيا ولا مقبولا في عصر الثورة المعلوماتية واجتياحها لحدود الزمان والمكان(الغبيسي، 2001، ص234) لان تزايد العلوم في جميع نواحيها راسيا وأفقيا نتيجة للتقدم العلمي الذي أدى بدوره الى ازدياد موضوعات الدراسة في المادة الواحدة كما تفرعت الموضوعات وتشعبت مجالاتها، وظهرت علوم جديدة، هذا الكم والنوع الهائل من المعارف أصبح مشكلة تربوية في حد ذاته، لان الطالب في هذا العصر عليه ان يلم بمنجزات عصره العلمية، أضف إلى ذلك الانفجار السكاني الذي اثر بدوره على التعليم حيث ازدادت الفصول الدراسية والمدرجات ازدحاما بالطلاب وظهر نظام التدريس بالفترتين او الفترات الثلاث في اليوم الدراسي الواحد (سلامة، 1992، ص17).

(ما أثر الحقيبة التعليمية المحوسبة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية).

أهمية البحث:

التربية تهذب الإنسان وتنمي الأخلاق الجيدة فيه وتحثه على الكمال والفضيلة (قنديل، 2010، ص14)، فهي أداة النهوض بالأفراد والجماعات وأساسا في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري فالتربية تتصل اتصالاً وثيقاً بحياة الإنسان لأنها عصب البناء الحضاري للأمة، وميداناً لاستثمار القوى البشرية، وإعدادها لما يقتضيه البناء والتعمير، ولما كان التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومصدراً لتلبية مطالب المجتمع من القدرة البشرية الفاعلة بوصفه ميدانا يعكس وظائف التربية، وأهدافها من خلال مؤسساته التربوية (عطية، 2009، ص17).

ويعد التعليم أداة التربية في تحقيق أهدافها داخل المجتمع والتعليم يقوم بدور ايجابي في بناء وتنمية المجتمعات وتحقيق نهضتها الشاملة، وإعداد الطلبة لمواجهة مشكلات وتحديات ومتطلبات المستقبل، وهي أساس ما يملكه المجتمع من قوى مدربه قادرة على تطوير ما لديه من موارد طبيعية واستعمال هذه القوى الاستعمال الأمثل لدفع عملية التقدم، فالتعليم هو مفتاح التقدم الاجتماعي والاقتصادي وهو الوسيلة الوحيدة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون (قنديل، 2010، ص14).

ويعد المنهج من العوامل المهمة التي تؤثر في اختيار المعلم لطرائق التدريس اذ ان اسلوب تنظيم المنهج يعد مسؤولا مسؤولية مباشرة عن الطريقة او الطرائق التي يستخدمها المعلم اثناء التدريس، فالمنهج هو الاساس الذي يرتكز عليه بناء التربية، وهو وسيلة من وسائل التربية في تحقيق اهدافها (الشافعي، 2006، ص7).

وان مناهج المواد الاجتماعية تختص بدراسة المجتمع وواقعه وتطلعاته في ماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها، كما تعنى بدراسة علاقات الانسان (الرشايدة، 2006، ص15).

والجغرافية من أكثر المواد الاجتماعية ارتباطا بحياة الإنسان، وحياته هذه متغيرة ومتطورة يتأثر الإنسان بالبيئة التي ينشأ فيها يؤثر فيها ويتأثر بها (المسعودي، 2013، ص24).

ان استعمال الوسائل التعليمية تمكن مدرس الجغرافية من اطلاع المتعلم على خبرات تعليمية يكون من الصعب الوصول أليها ومشاهدتها على الواقع (مخلف وربيع، 2009، ص940) ومن بين هذه الأساليب الحديثة- النشرات- الكتيبات-المحاضرات-والحقائب التعليمية

وتعد الحقائب التعليمية من بين أفضل الأساليب والوسائل المذكورة. وهي وحدة تعليمية قائمة بذاتها، لها مكونات معينة تجسد المادة الدراسية وتفي بحاجتها (بحري، 2009، ص5).

والحاسوب ناتجا من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر كما يعد في الوقت ذاته احد الدعائم التي تقود هذا التقدم مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية (قطيط، 2011، ص49).

وبما ان التدريس علم وفن ولأجل أن يتماشى هذا العلم مع التقنيات الحديثة ومستقبلها لهذا، وجب ضرورة تطوير أساليب التدريس بحيث يكتسب الطالب المهارات والمعرفة المرنة بما يتلاءم مع متطلبات نموه وبصورة محببة (الربيعي، 2006، ص138).

وتطورت طرق التعلم الذاتي، فمنها: التعلم المبرمج، وبرامج التربية الموجهة للفرد، والتعلم الموصف للفرد، والتعلم الإتقاني، والفيديو المتفاعل، والمجمعات التعليمية، والحقائب التعليمية المحوسبة (استيتة وسرحان، 2008، ص256).

والحقيبة التعليمية المحوسبة هي برنامج تعليميا متكاملا، حيث تحقق المبادئ الأساسية للتعلم وهو التعليم الهادف والايجابية في التعليم، وتقوم الحقيبة المحوسبة بتجزئة العملية التعليمية الى دورات تعليمية، تقدم متطلبات التعلم المسبقة الضرورية وتطابق الأداء مع التعلم(محمد وآخرون، 2004، ص280).

وتأسيساً على ما تقدم فإن أهمية البحث تنبثق مما يأتي:

أولاً: حاجة المراحل الدراسية والمرحلة المتوسطة خاصة إلى استعمال التقنيات الحديثة أثناء عملية التعليم لتوضيح المادة العلمية.

ثانياً: لا توجد دراسة أو بحث حسب علما الباحثان استعملت هذه الوسيلة في عملية الجغرافية بمختلف إشكالها وتحويلها إلى شكل مصغر اقرب الى الواقع ليساعد المتعلم ليعي وليفهم الدرس بشكل فاعل.

ثالثا: يأتي هذا البحث محاولة متواضعة على طريق البحث والدراسة في تحسين طرائق تدريس العلوم الاجتماعية بصورة عامة والجغرافية بصورة خاصة.

رابعا: تام لان تزيد الجهات المختصة بالنتائج التي تتوصل أليها هذه الدراسة للاستفادة منها في النهوض بمستوى الطالبات في هذه المادة.

خامسا: أهمية المرحلة بوصفها الحجر الأساس الذي ترتكز عليه المرحلة الإعدادية والجامعية لمن يقرر مواصلة الدراسة.

(اثر الحقيبة التعليمية المحوسبة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية).

ثالثا: **هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

أثر الحقيبة التعليمية المحسوبة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية.

رابعا: **فرضية البحث:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(05، 0) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن وفق استعمال الحقيبة التعليمية المحسوبة (المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية (المجموعة الضابطة) في الاختبار ألتحصيلي المعد لهذا الغرض.

خامسا: **حدود البحث:-**

يقتصر البحث الحالي على:

1- **حدود مكانية:** المدارس المتوسطة والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل.

2- **حدود بشريــة:** طالبات الصف الأول المتوسط.

3- **حـــدود زمنية:** العام الدراسي 2013 – 2014.

4- **حدود موضوعية:** المادة الدراسية من كتاب الجغرافيا العامة المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط من قبل وزارة التربية.

سادساً: تحديد المصطلحات:-

أ- **الحقيبة التعليمية:-**

عرّفها سلامة (2001) بأنها: -

"برنامج تعليمي مصمم وفقاً لمنهج يعالج هدفاً عاماً ويشتمل على وحدة أو أكثر من المادة التعليمية المنظمة ويقترح مجموعة من الاختبارات والبدائل والأنشطة التعليمية بشكل مقروء أو مسموع أو مشاهد وتتبنى استراتيجية إتقان التعلّم كما تتيح للمتعلم فرصة التعلّم الذاتي وفقاً لسرعته الذاتية" (سلامة، 2001، ص206).

عرفها الزند (2004) بأنها:-

"نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة ذات أهداف متعددة يتفاعل معها المتعلم معتمدا على نفسه وحسب سرعته الخاصة وبتوجيه من المعلم أحيانا ومن دليل استخدام الحقيبة أحيانا أخرى من اجل إتقان التعليم" (الزند، 2004، ص200).

عرفها فهمي (2010) بأنها:-

"بناء متكامل من المواد والوسائط التعليمية اللازمة لتقديم وحدة تعليمية وتحقق أهداف التعلم الفردي، وتتيح فرص التعلم لكل طفل وفقا لسرعته الخاصة. لذا فهي برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والألعاب والتجارب والبدائل التعليمية سواء كانت مسموعة او مرئية او مقروءة التي تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة، كما تتضمن وسائل تقويم متنوعة تناسب قدرات الأطفال" (فهمي، 2010، ص 216)

التعريف الإجرائي:-

نظام تعليمي يضم مجموعة من المواد التعليمية المترابطة، والأنشطة والبدائل الخاصة لعدد من موضوعات الجغرافية العامة المحدد للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2013- 2014)م، وعلى شكل وحدات نمطية تسمح للطالبة التعلّم بمفردها، أو بإرشاد من المدرسة حتى تصل إلى الأهداف المحددة مسبقا.

ب- الحاسوب :

عرفه عيادات (2004) بأنه:-

"عبارة عن جهاز الكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يمكن توجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة وإدارة البيانات " (عيادات، 2004، ص18).

عرفه جاد (2001) بأنه:-

"آلة الكترونية تستقبل البيانات التي تقدم أليها عن طريق الاستعانة ببرنامج معين وتقوم العملية بتشغيل هذه البيانات للوصول الى النتائج المطلوبة"(جاد، 2001، ص169).

عرفه العزة (2005)بأنه:-

"عبارة عن جهاز الكتروني رقمي متعدد الوظائف يقوم باستقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها للحصول على معلومات حسب البرنامج التطبيقي المحمل فيه"(العزة، 2005، ص9).

التعريف الإجرائي:-

يعرف الباحثان الحاسوب لأغراض البحث الحالي بأنه: الجهاز الذي تعرض فيه الحقيبة التعليمية المحوسبة التي أعدها الباحثان بطريقة التعليم الفردي التي تدرس فيها مادة الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية(عينة البحث).

ج- الحقيبة التعليمية المحوسبة

عرفها محمد وآخرون (2004) بأنها:-

"هي مجموعة من بدائل مصادر التعلم المختلفة في مجال المواد الدراسية المختلفة، تستخدم لتعلم او تدريب الدارسين لتحقيق بعض الكفايات اللازمة لهم" (محمد وآخرون، 2004، ص279).

عرفها الحيلة (2007) بأنها:-

"هي تلك المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب من اجل تعلمها. وتعتمد عملية إعدادها على نظرية سكنر المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز، حيث تركز هذه النظرية على أهمية الاستجابة المستحبة من المتعلم بتعزيز ايجابي من قبل المعلم او الحاسوب" (الحيلة، 2007، ص451).

عرفها الطيطي وآخرون(2008) بأنها:-

"هي الأرقى في حوسبة التعليم، حيث يتم حوسبة مادة دراسية كاملة في برنامج واحد، يمكن استخدام محتوياته للمساعدة في التدريس او لتقويم الطالب (المتعلم) بدراسته بشكل مستقل ذاتيا " (الطيطي وآخرون، 2008، ص411).

التعريف الإجرائي:

هي الحقيبة التي تم تصميمها من قبل الباحثان وبمساعدة المتخصصين وتحتوي على نصوص وأصوات وأفلام ذات علاقة بالمادة الدراسية من كتاب الجغرافيا العامة المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط ويتم عرض محتواها عن طريق شاشة الحاسوب.

ح-التحصيل

التحصيل اصطلاحاُ: عرفه كل من:-

عرفه النجار(2010) بأنه:-

"المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل التلاميذ كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية" (النجار، 2010، ص85).

عرفه علام (2007) بأنه: -

" الدرجة والاكتساب التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريبي معين" (علام، 2007، ص122).

عرفها سمارة والعديلي (2008) بأنه:-

"يقصد به المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية محددة " (سمارة والعديلي، 2008، ص52).

التعريف الإجرائي:-

هو ما يحصل عليه أفراد عينة البحث من معلومات ومفاهيم جغرافية مقاسا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات بإجابتهم على فقرات الاختبار ألتحصيلي الذي سيعد لهذا الغرض.

د- الجغرافية:

عرفها مخلف وربيع (2009) بأنها:-

"لفظة يونانية مؤلفة من مقطعين الأولى (Geo) يعني الأرض والثانية (Graphy) ويعني بعض الصورة وهكذا فالترجمة اللفظية للجغرافية تعني (صور الأرض) كما ويسميها بعض الباحثين (وصف الأرض) وهو علم غايته وصف ما

على الأرض من أماكن ومواقع جغرافية ذات علاقة مباشرة بحياة الأفراد والجماعات والناس" (مخلف وربيع، 2009، ص13).

عرفها الدراجي (2010) بأنها:-

"هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على أساس العلاقات المكانية المترابطة بين هذه الظواهر بأسلوب علمي يعتمد على الملاحظة والوصف والشرح والاستنساخ لهذه الظواهر وتوزيعها المكاني وألزماني والكشف عن ظواهر التركيز والتشتت ومعرفة العلاقة القائمة بين الإنسان والبيئة"(الدراجي، 2010، ص 12).

عرفها السماك (2011) بأنها: -

"ذلك العلم الذي يعنى بدراسة الأرض بوصفها موطن الإنسان أو دراسة الأرض بوصفها موطن البشرية أي أنها تهتم بدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الأرض فالجغرافية أذن علم العلاقات المكانية الذي يهدف إلى خدمة الإنسان" (السماك، 2011، ص15).

التعريف الإجرائي: -

هي المحتوى المعرفي من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار والمهارات المتضمنة في مادة الجغرافية العامة المقررة للصف الأول المتوسط.

هـ-الصف الأول المتوسط:

"هو الصف الأول في المرحلة المتوسطة، في العراق، التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية، وقبل المرحلة الإعدادية (وزارة التربية، 2010، ص18).

التعريف الإجرائي:- وهو الصف الذي طبق فيه الباحثان تجربتهما ضمن إحدى المدارس المتوسطة النهارية الرسمية في مركز محافظة بابل.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

التعلم الفردي:

تطور البحث في الفروق الفردية منذ أوائل القرن التاسع عشر حتى أصبح علما له مناهجه وأصوله، ويشمل الشخصية الإنسانية كلها، علماً بأن هذه الفروق كانت معروفة منذ القدم، حيث كانت السمة الغالبة في التربية الصينية القديمة والتربية المصرية القديمة، والإغريقية، وقد استمر البحث في الفروق الفردية وكيفية مراعاتها في العصور الوسطى، وعصر النهضة الأوروبية حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في التربية الحديثة (البطريخي، 2009، ص68).

لذلك تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الفردي الذي ينقل محور اهتمام العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى التلميذ نفسه ويسلط عليه الأضواء ليكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها وفقا لوصفة تربوية خاصة بكل متعلم لتقابل ميوله الخاصة وتتماشى مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه ولتحفز دوافعه ورغباته الشخصية ليتمكن بذلك من الوصول إلى أقصى طاقه وإمكاناته الخاصة به (مرزوق، 2010، ص333).

مفهوم الحقيبة التعليمية:

وتتمركز الحقيبة التعليمية حول فعالية الفرد، وتصمم تبعاً لقدراته، واستعداداته وان ما يعرض في الحقيبة من مهمات تعليمية تكون على شكل مستويات متدرجة بما يناظر الفروق الفردية بين مستعمليها (الحيلة، 2008، ص221)، فهي برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة (عبيد، 2011، ص283).

وهي من إشكال التعلم الفردي الذي يساعد المتعلم على التعلم الذاتي ويقوم المعلم بإعدادها من اجل مساعدة المتعلم على إتقان تعلم محتوى تعليمي وفقا لقدراته واستعداداته ورغباته وترتبط درجة الانجاز والإتقان لمادة التعلم أيضا وفقا لسرعة المتعلم الذي يختار ما يناسبه من أدوات ومصادر التعلم المتنوعة (سمعية –بصرية –مكتوبة) مستفيدا من دليل الحقيبة الذي يبصر المتعلم بالية استخدامها (طوالبة، 2010، ص231).

تسميات الحقيبة التعليمية:

أرتبط مصطلح الحقيبة التعليمية بمصطلحات عدة تم استعمالها في المؤسسات التعليمية وهذا التعدد مرده إلى تعدد مصطلحات اللغة الانكليزية والتي تستعمل في الحديث عن الحقائب التعليمية فبعض الأوساط يستعمل مصطلح (حقيبة تعليمية) والأخر (حقيبة تدريبية) وبعضها يستعمل (رزمة تدريبية) و(مجمع تعليمي) ويطلق عليها ايضاً (طقم تعليمي).

رغم هذه الاختلافات في المصطلحات إلا أنها تعبر عن مفهوم واحد (الحقيبة التعليمية) ويعود هذا الاختلاف إلى اختلاف ترجمة المصطلحات عن اللغة الانكليزية (الخطيب، 1997، ص806).

أنواع الحقيبة التعليمية:

صنفت الحقيبة التعليمية إلى أنواع عدة فقد فصنفت من حيث:

1) المنتج: من ينتج الحقيبة
   أ) أساتذة مختصون في مؤسسات تعليمية أو تدريبية
   ب) شركات تجارية تلبي حاجة السوق إلى تلك الحقائب.
2) الموضوع: تغطي الحقائب موضوعات متنوعة
   أ) تربوية: رياضيات، تاريخ...
   ب) تدريبية الاتصال، صناعة....
3) طريقة الاستعمال:
   أ) تستعمل بصورة فردية.
   ب) تستعمل بصورة جماعية.
4) البساطة أو التعقيد: تعالج الحقيبة موضوعات
   أ) بسيطة: موجه لمتدربين قليلي الخبرة.
   ب) معقدة: موجه لعلماء أو مدربين.
5) الحجم/ المحتوى: قد تتكون الحقيبة من
   أ) صفحة واحدة: إرشاد وتوجيه تتضمن رزما مطبوعة.
   ب) حقيبة متكاملة: تحتوي تقنيات سمعية بصرية.
6) مستوى الإتقان: تكون الحقيبة من حيث إعدادها.
   أ) تجارية: لم تراعَ خطوات إعدادها.
   ب) ذات مستوى علمي رفيع (جامع، 2010، ص317).

أهمية الحقائب التعليمية:

1- تفسح المجال أمام المتعلمين حتى يختاروا بحرية من النشاطات المتنوعة والتي ينبغي القيام بها.
2- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المتعلم والمعلم.
3- تشجع على تنمية صفتي تحمل المسؤولية ووضع القرارات لدى المتعلم.
4- هي طريقة يمكن تطبيقها في مختلف ميادين المناهج الدراسية، وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية لهذه الميادين من جهة وتتماشى في الوقت نفسه مع ظروف وحاجات المدرسة والمجتمع المحلي من جهة ثانية.

5- طريقة يجد فيها المعلم والمتعلم مجالاً للخبرة التربوية والتسلية المفيدة الهادفة.(عبيد، 2011، ص285).

6- توفر التعليم المستمر (التعلم مدى الحياة) للإفراد وحسب قدراتهم واحتياجاتهم.

7- إيصال المعرفة الجديدة الى كل فرد وبالطريقة التي تناسبهم.

8- تساعد على حل مشكلات تزايد الطلبة مع قلة أعداد المعلمين المؤهلين. (الحيلة، 2008، ص226).

التطور التاريخي للحاسوب:

حاول الإنسان منذ القدم تحسين قدراته الحسابية الطبيعية بطرق مختلفة، فبدا باستعمال أصابع اليد للعد، وترجع الجذور العلمية والتطبيقية للحاسوب ببداية الوعي الإنساني فقد صنع المصريون القدماء حاسبات رملية تتكون من ثلاث جيوب مصنوعة من الرمل ومجموعة من الحصى تساعدهم في إجراء عمليات حسابية متعددة (خضير، 2007، ص43). وابتكر الصينيون حاسبتهم في حوالي عام 2000ق.م استطاع الصينيون تطوير جهاز يسمى عداد أباكوس (Abacos) واستعملوه للحساب والعد وكان يدوياً، ومن ثم ابتكر الرومان لوحة العد الحسابي التي اعتمدت على النظام العشري وبعد ذلك، انتقلت إلى أوروبا قبل حوالي 1000سنة وتضاعفت أهمية هذا الجهاز بعد انتشار أنظمة العد العربية والهندية في حوالي القرن الثاني عشر الميلادي (عيادات، 2004، ص10).

وفي عام (1462)م اخترع الفرنسي باسكال (Pascal) أداة نصف آلية للجمع والطرح ثم طور (لينز، Libiniz) آلة باسكال، بحيث اجري عليها إضافات مهمة وأصبحت قادرة على تنفيذ الضرب وفي عام (1806) تمكن الفرنسي جاكوار(Jacgward) من اختراع آلة مبرمجة يمكن تشغليها بواسطة البطاقات المثقبة، ثم صمم شارلز(Charles) أول حاسبة ميكانيكية، ثم طور الآلة التحليلية التي احتاج فيها مجموعة من العمليات المرتبة ضمن تسلسل معين وتنفذ بواسطة وحدة تحكم سميت فيما بعد بالبرنامج(الصرايرة وآخرون، 2010، ص100).

الحقيبة التعليمية المحوسبة:

وتكمن أهمية الحقيبة التعليمية المحوسبة في أنها تمكن المتعلم من الممارسة العلمية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسية المناسبة، كما أنها تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر الى الدرجة التي تمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة(طوالبة، 2010، ص85).

إن الحقيبة التعليمية المحوسبة خليط متكامل من الوسائط (الصور الثابتة والمتحركة، الرسوم الثابتة والمتحركة، النصوص المكتوبة والمنطوقة، والموسيقى والموثرات الصوتية) يتم عرضها باستعمال الحاسوب وتمتاز بالمرونة حيث يتيح التجوال والتنقل والتفاعل مع محتوى المعروض أياً كانت صورته أو صيغته، لجعل العملية أكثر فاعلية وابقي أثرا (الفقي، 2011، ص104).

مكونات الحقيبة التعليمية المحوسبة:

بعد اكتمال الإستراتيجية التعليمية واختيار وسائط الاتصال المناسبة (برمجة تعليمية متعددة الوسائط) تصبح مستعدا لتطوير التعليم من خلال المكونات المتعددة لما يدعى الحقيبة التعليمية المحوسبة

1- معلومات محوسبة: تستعمل لتحقيق هدف وهذه تتضمن مواد للأهداف الرئيسة، ومواد اثرائية وعلاجية اي مواد متوافرة يمكن استعمالها في الحقيبة واي مواد تستعمل لتحقيق الأهداف وتتضمن إرشادات توجه المتعلمين الى كيفية استخدام هذه المواد.

2- الاختبارات: تلازم الاختبارات كل المواد التعليمية مثل الاختبارات القبلية والبعدية، والتتبعية

3- دليل المعلم: يجب ان يكون هناك وصف يزود المعلم (البرمجية) بنظرة شاملة عن مواد ويبين كيفية تضمينها في تتابع التعليم الشامل للطلبة، وأية مواد أخرى تسهل استعمال الحقيبة المحوسبة

4- رسوم ومخططات يبين مكونات الحقيبة المحوسبة (الهرش، 2012، ص52).

فوائد الحقيبة التعليمية المحوسبة:

1- تولد القدرة على تغير حالة الطالب من الاستماع فقط الى المشاركة والاستيعاب والتي تعتبر بحق أهم مقدمات ومرتكزات العلم والمعرفة.

2- تمكن الطالب من الاستذكار، والمراجعة الذاتية ويساعد على القضاء على الدروس الخصوصية.

3- تكون متواجدة مع الطلاب في أي وقت، وخلال أربع وعشرون ساعة من خلال الأقراص الحاسوبية فيستذكرها متى شاء وكيف ما شاء ودون مساعده من احد.

4- ان الطلاب ليسوا على درجة واحدة في الايجابية أو السلبية فبعضهم يمتاز بسرعة الحفظ وجودة الاستظهار ومنهم من يمتاز ببطء الفهم لذلك فان لكل واحد منهم خصوصية في التعلم بمفرده.

5- تشغل أوقات الفراغ بالنافع والمفيد (الشناق، 2010، ص34).

ثانيا: دراسات سابقة

أ- دراسة عراقية

دراسة الشافعي(2006) م.

(أثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ جرت هذه الدراسة في مركز قضاء الهندية، واختار الباحث شعبتين من شعب الصف الخامس الابتدائي الموجودة في المدرسة المذكورة بصورة عشوائية أيضا. وبلغ عدد افراد عينة البحث(50) تلميذاً موزعين بالتساوي على الشعبتين، بواقع (25) تلميذاً في شعبة(أ) يمثلون المجموعة التجريبية، و(25) تلميذاً في شعبة(ب) يمثلون المجموعة الضابطة واجري الباحث تكافؤا إحصائيا بين تلاميذ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية(درجات مادةالتاريخ في امتحان نصف السنة للعام الدراسي 2004- 2005 – العمر الزمني محسوبا بالأشهر- التحصيل الدراسي للإباء والأمهات – اختبار الذكاء). وبعد تحديد المادة العلمية المتضمنة الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب(التاريخ العربي الإسلامي) المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي، اعد الباحث الحقائب التعليمية للفصول فكانت ثلاث حقائب تعليمية، كما تم إعداد (93) هدفا سلوكيا غطت الفصول الثلاثة المحددة في التجربة، كما اعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات تلك الفصول.

ولتحليل البيانات استخدم الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية (الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون، مربع كاي، معامل الصعوبة، معامل قوة التيميز)، ولغرض تطبيق التجربة درس الباحث مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت ثمانية أسابيع وبعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث على تلاميذ مجموعتي البحث اختبارا تحصيليا اشتمل على (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات.

وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الحقيبة التعليمية ومتوسط تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة التعليمية عند مستوى دلالة (0، 05) ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة تدريس مادة(التاريخ العربي الإسلامي) للصف الخامس الابتدائي عن طريق الحقيبة التعليمية وذلك لثبوت فعاليتها مقارنة بالطريقة التقليدية، واستكمالا لهذا البحث اقترح الباحث أجراء بحوث أخرى عن هذه الطريقة على عينات في صفوف مختلفة ومراحل دراسية أخرى ولكلأ الجنسين. (الشافعي، 2006، ص:ز-ج).

ب-دراسة عربية

دراسة معايطة (2000)م.

(تصميم وأنتاج وتقويم حقيبة تعليمية لتدريس الإملاء للطلبة من ذوي التحصيلي المنخفض في الصف الخامس الأساسي في مدارس مديرية التعلم الخاص في محافظة العاصمة / الأردن).

هدفت الدراسة بشكل عام تصميم وإنتاج وتقويم حقيبة تعليمية لتدريس الأملاء للطلبة من ذوي التحصيل المنخفض في الصف الخامس الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعلم لشؤون التعليم الخاص في محافظة العاصمة، كما هدفت الدراسة الى معرفة أثر أستخدام الحقيبة التعليمية المصممة في تحصيل الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس.

تكونت عينة الدراسة من مدرسة واحدة بلغ مجموع طالبات الصف الخامس الأساسي فيها (228) طالبة، ثم تصنيف الطالبات من ذوات التحصيل المنخفض في كل شعبة، وبلغ عددهن (80) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين، المجموعة التجريبية بلغ عدد طالباتها (40) طالبة، والمجموعة الضابطة بلغ عدد طالباتها (40) أيضا".

استعمل الباحثان اختبار تحصيلي طبق على أفراد مجموعتي الدراسة باعتباره اختبار" تحصيليا" قبليا" وبعديا" واختبار متابعة، وقد تم التأكد من هدف ومحتوى الأختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين وتم تعديل الاختبار في ضوء توصياتهم.

أستعمل الباحثان تحليل التباين (التباين المشترك) كوسيلة إحصائية لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتطوير حقيبة تعليمية تحتوي على عشر من المهارات الأملائية وفق الأصول المتبعة في تصميم الحقائب التعليمية حيث تم اعتماد المبادئ والمعايير الضرورية لأعداد الحقائب التعليمية.

توصلت نتائج الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل علامات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية هذا يشير الى وجود أثر للحقيبة التعليمية في رفع المستوى التعليمي لذوي التحصيل المنخفض (معايطة، 2000، ص: ب- ج).

ج: دراسة أجنبية

دراسة نادسي وساباتومبا (Nidasi& Aisubo 1982)

(حقيبة تعليمية متعددة الوسائل في هنغاريا).

أجريت هذه الدراسة في عدد من المدارس الثانوية في هنغاريا، وكانت ترمي إلى تعرف اثر استخدام الحقائب التعليمية المتعددة الوسائل في مادة الرياضيات بلغت عينة الدراسة (100) طالب، وزعوا على أربع مجموعات بالتساوي

ولتحقيق أغراض الدراسة صمم الباحث حقائب تعليمية، مكونة من البدائل الاتية: (مواد المطبوعة – الأفلام – الشرائح المتزامنة مع تسجيل صوتي – المرتسمات الشفافة مع التسجيل الصوتي) وقد اختار الباحث مجموعتين تجريبيتين تدرسان باستخدام الحقيبة التعليمية، ومجموعتين ضابطتين تدرسان بالطرائق التقليدية وقد أسفرت الدراسة عما يأتي:

1-ان استعمال الحقيبة التعليمية قد زاد من فاعلية التدريس.

2-تقارب مستوى الطلاب الذين استخدموا الحقيبة التعليمية.

3- لم يقتصر تأثير استعمال الحقيبة التعليمية على تحصيل الطلاب فقط، بل كان هناك تغير في اتجاهات الطلاب، إذ أظهرت الدراسة وجود رغبة لدى الطلاب في تعلم المادة أكثر من ذي قبل **(Nidasi & .p;375 ،1982 Tompa).**

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

1- الهدف**Target**: تباينت أهداف الدراسات السابقة من حيث الهدف بتباين مشكلاتها وتباي باختصاصاتها المعرفية، إذ هدفت دراسة (الشافعي، 2006) الى معرفة أثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، ، وهدفت دراسة (معايطة، 2000) الى تصميم وإنتاج وتقويم حقيبة تعليمية لتدريس الأملاء للطلبة من ذوي التحصيلي المنخفض في الصف الخامس الأساسي في مدارس مديرية التعلم الخاص في محافظة العاصمة / الاردن، وهدفت دراسة (نادسي وسباتومبا، 1982) الى تعريف حقيبة تعليمية متعددة الوسائل في هنغاريا.

2- عدد أفراد العينة: **Number of respondents** تباينت الدراسات السابقة في اختيار عدد أفراد العينات، إذ بلغت(50) طالبا في دراسة(الشافعي، 2006) و(58) طالبا في دراسة(نادسي وسباتومبا، 1982) و(80) طالبة في دراسة (معايطة، 2000)، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينة الدراسة (60) طالبة.

3- جنس العينة **respondents**:اقتصر البحث الحالي على جنس الإناث المتمثلة بـ(طالبات الصف الأول المتوسط)، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (معايطة، 2000) وهناك دراسات تناولت جنس الذكور فقط كدراسة (نادسي وسباتومبا، 1982) و(الشافعي، 2006).

4- عدد المجموعات **The number of groups** اتفقت معظم الدراسات على تقسيم عينة البحث الى مجموعتين (احدهما ضابطة، والأخرى تجريبية)، كدراسة (الشافعي، 2006) و(معايطة، 2000)، وفي دراسة(نادسي وسباتومبا، 1982) وزعت العينتان الى أربع مجموعات(الأولى والثانية تجريبيتان، الثالثة الرابعة ضابطتان) أما الدراسة الحالية فقد تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين(الأولى تجريبية، والثانية ضابطة).

5- المرحلة الدراسية:**Phase of the study** تباينت الدراسات السابقة في طبيعة المرحلة التي تناولتها فبعضها طبقت على المرحلة الابتدائية كدراسة (الشافعي، 2006) وبعضها طبق على المرحلة المتوسطة كدراسة (معايطة، 2000)، وبعضها طبق على المرحلة الثانوية كدراسة (نادسي وساباتومبا 1982)، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة المتوسطة (الصف الأول المتوسط).

جوانب الإفادة من دراسات السابقة:

إذ إن الباحثان أفادا من عرض هذه الدراسات في التوصل الى الأمور الآتية:-

1- الإفادة من الإجراءات المنهجية التي صاغتها الدراسات السابقة ولاسيما منهج البحث التجريبي.
2- الاهتداء لعدد من المصادر والمراجع ذات القيمة الجيدة التي ذكرت في نهاية كل بحث من البحوث السابقة.
3- الاطلاع على ما جرى من بحوث في مجال بحثها.
4- وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق أهداف بحثها.
5- اختيار وسائل إحصائية تخدم البحث.
6- الإفادة في اختيار عينة الدراسية بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث وإجراءاته:

المنهجية ضرورية في جميع الأبحاث على اختلاف أنواعها سواء أكانت أبحاثا علمية او فلسفية او اجتماعية كما ان المنهجية تعتبر حاجة علمية لكل باحث من حيث انها تتفتح على الاستقلال الفكري، وتسهم في عملية التحرر من الذاتية والحياد(طباجة، 2011، ص70).

أولا: المنهج التجريبي:

يعد المنهج التجريبي عصب العلوم الحديثة، كما يعد الدعامة القوية التي تقام عليها المعرفة العلمية. ولا شك أن ما تمتاز به هذه المعرفة من اليقين مردة إلى التجربة والتجريب والملاحظة (العيسوي، 1997، ص92).

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث: إن المصدر الذي تؤخذ منة البيانات المختلفة يسمى بمجتمع البحث (أبو مغلي وسلامة، 2007، ص12).

عينة البحث: العينة هي أنموذج يشمل جانباً أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث أو الدراسة والذي يشمل صفات المجتمع المشتركة والممثلة له (ابو صالح وآخرون، 2005، ص277).

أ- **اختيار عينة المدارس:** اختار الباحثان إعدادية الفرات بالطريقة العشوائية لإجراء بحثها فيها من بين المدراس المتوسطة في مركز محافظة بابل البالغ عددها (16) مدرسة.

ب-اختيار عينة الطالبات:

بعد اختيار المدرسة، وقبل البدء بالتجربة، زار الباحثان المدرسة بموجب كتاب تسهيل مهمة (ملحق) للاتفاق مع الإدارة بشأن تسهيل مهمة أجراء التجربة في المدرسة. فوجدت أن المدرسة تضم أربع شعب (أ-ب-ج-د) للصف الأول المتوسط، اعتمد الباحثان طريقة السحب العشوائي البسيط إذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية بطريقة الحقيبة التعليمية المحوسبة، وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة.

- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان قبل الشروع الفعلي بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة

1-العمر الزمني محسوبا بالشهور

2-التحصيل الدراسي للاباء

3-التحصيل الدراسي للأمهاتِ

4-درجات الطالبات في مادة الجغرافية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي (2013-2014) م.

العمر الزمني محسوبا بالشهور:

قام الباحثان بحساب العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث بالشهور من خلال اعتمادها على البطاقة المدرسية، اذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (156، 83) شهراً وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (154، 56) شهراً الملحق (3) وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين أعمار طالبات المجموعتين أظهرت النتائج انه ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0، 758) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2، 00) وبدرجة حرية (58) عند مستوى دلالة (0، 05) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر

تصميم الحقيبة التعليمية المحوسبة وإعدادها: تم تصميم الحقائب التعليمية المحوسبة على وفق خطوات التصميم التعليمي عموماً، وخطوات تصميم الحقائب التعليمية خصوصاً، واعتماداً على خصائص المتعلمين وقدراتهم فضلاً عن الأخذ بآراء الخبراء والمختصين. حيث قام الباحثان بإتباع الخطوات الآتية في تصميم الحقائب التعليمية المحوسبة قيد البحث:-

مرحلة التحليل. مرحلة التركيب. مرحلة التقويم.

أولاً: مرحلة التحليل: تتضمن هذه المرحلة مجموعة من العناصر هي:

1. الأهداف العامة:

إن الأهداف التعليمية العامة تشتق على نحو مثالي من عملية تقدير الحاجات التي تضع مؤشرات عريضة للمشكلة المراد حلها.ومن ثم يتم إجراء تحليل للهدف العام سواء أكان ذلك في مجال المنهاج أم العمل، والأهداف التعليمية هي

أهداف غامضة، والهدف الغامض عبارة أو جملة مجردة عن حالة داخلية في المتعلم مثل تقدير شيء ما، أو لديه وعي أو إحساس بشيء ما (الهرش وآخرون، 2012، ص20).

الأهداف السلوكية:

الهدف السلوكي سمي هدفاً سلوكياً لأنه يصف السلوك النهائي أو الأداء النهائي للمتعلم نتيجة مروره بالخبرة التعليمية ويسمى هدفاً إجرائياً لأنه يقرر بوضوح الغرض المنشود وبالتالي نستبعد التفسيرات والتأويلات (الطناوي، 2011، ص14).

تحليل الخصائص العامة للمتعلمين:

لكل متعلم متطلبات ورغبات خاصة به تختلف باختلاف المراحل العمرية لذا توجب على المعلم دراسة الخصائص الاجتماعية والنفسية والطبيعية في كل مرحلة من هذه المراحل ليكون قادرا على توصيل المعلومات بالطريقة المناسبة(الربيعي، 2006، ص12).

ثانياً: مرحلة التركيب:

وهي مرحلة إعداد الوحدة النمطية التي تضمّ كل الإجراءات التي قام الباحثان بها خلال مرحلة التركيب، وكذلك إعداد البدائل التي تساعد على تحقيق الأهداف وعلى النحو الآتي:

إعداد البدائل:قام الباحثان باعداد ثلاث بدائل تعليمية وهي:

أ- الأفلام التعليمية:

الأفلام من الوسائل التعليمية الجيدة وتمتاز بكونها تخاطب حواس المتعلم في جو من الإثارة والتشويق فتساعد على إدراك الحقائق وفهمها واستيعابها كما يشكل الفلم بديلا جيدا للحقائق العلمية وينقلها بأمانة للمتعلم (سويدان وآخرون، 2007، ص69).

لذلك اختار الباحثان الأفلام للاعتبارات التالية.

1- عرض المعلومات المختلفة وتوضح المفاهيم الفلسفية عن طريق تبسيطها وعرضها في تسلسل منطقي.

2- ستعمل في تعليم أداء كثير من المهارات الحركية إذ يعرض الفلم كيفية أداء هذه المهارات خطوة بخطوة.

3- تراعي الأفلام مبدأ الفروق الفردية حيث تسمح للمتعلم فرصة السير في الدرس حسب استعداده وسرعته في التعلم.

ب-التسجيلات الصوتية:

ويقصد بها أحاديث مسموعة ومنطوقة بلغة ما تنبعث من السماعة الملحقة بالجهاز بغرض إعطاء توجيهات أو إرشادات للمتعلم أو توصيل معلومة وبذلك فهي تزيد من الفهم والتفاعل وتشد الانتباه (الفقي، 2011، ص107).

وقد اختار الباحثان التسجيلات الصوتية بديلاً لما تتميز به من مميزات منها:

1- تتميز بانتشارها الواسع ويمكن إنتاجها محلياً.

2- سهول إعدادها من قبل المدرسة والطالبة.

3- رخص تكاليفها موازنة بالمواد التعليمية كالأفلام مثلاُ.

4- يمكن الرجوع إلى التسجيلات الصوتية وفق الحاجة والاحتفاظ بالتسجيلات وإعارتها للطلبات أسوة بالكتب والمجلات(النعيمي، 2005، ص88).

ج-المادة العلمية المكتوبة:

هي المكون الرئيس والأكثر شيوعا ويأتي النص في صورة كلمات، فقرات، جمل، رموز، أرقام، علامات ترقيم، تظهر منظمة على شاشة الكمبيوتر، كعنوان للأجزاء الرئيسة لإعطاء فكرة عنها، أو تعريف المتعلم بها أو لإعطاء إرشادات وتوجيهات للمتعلم ومن المبادئ المهمة عند استعمال النصوص أن تكون لها دلالات واضحة ومحددة (الفقي، 2011، ص106).

1. توفر للطالبات فرصة التوقف، وأخذ الملاحظات، والتحقق من الأفكار.
2. احتواؤها على أوسع قاعدة للمعلومات، بالنظر إلى صياغتها من مصادر عديدة
3. سهولة استعمالها لما تحويه من تعليمات ومخططات سير.
4. تهيئ للطالبات فرصة مراجعة المادة متى ما أردن (الشافعي، 2006، ص80).

1. إعداد الوحدة النمطية:

تُعد الوحدة النمطية من الإجراءات المهمة للحقيبة التعليمية المحوسبة، كونها نشاطاً منظماً يتيح الفرصة للمتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة من الحقيبة، وإحداث تغيرات في سلوكهم، والسير في عملية التعلم وفق سرعتهم وقدراتهم الخاصة الملائمة لحاجاتهم (طوالبة، 2010، ص86)، وقد أعدّ الباحثان لكل حقيبة وحدة نمطية.

ثالثاً: مرحلة التقويم

تعد عملية تقويم الموقف التعليمي بوجع عام وتقويم الوسيلة بوجه خاص احد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية، وهذه العملية تستهدف زيادة فاعلية الوسيلة في تحقيق الأهداف التعليمية، وذلك عن طريق تعديلها وتحسين وتطوير المواد المستخدمة في إنتاجها أو طريقة تصميمها (محمد وآخرون، 2004، ص41).

تقويم المحكمين:

ويقصد به أن تقوم هيئة خارجية بتقويم برنامج أو أسلوب تدريس أو منهاج أو مشروع تربوي بناء على معايير تضعها تلك الهيئة وتبني أدوات قياس في ضوئها(أبو جادو، 2003، ص408).

أ. تقويم الحقيبة من خلال تطبيق أنموذج على عدد من الطالبات

التقويم الداخلي يكون التقويم داخلي إذا كان المقيمون من داخل المشروع الذي يتم تقييمه ويستعمل هذا النوع عند أجراء التقويم المبدئي والتكويني (حبيب، 2013 ص281).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج.

1. لا حظ الباحثان من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إن أعلى درجة حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية كانت (45)، وكانت أوطأ درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (27)، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصلت عليها طالباتها (40)، وأوطأ درجة حصلت عليها طالباتها هذه المجموعة (16)، حسب الباحثان متوسطي تحصيل درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ثم وازنت بينهما، وكما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	*المحسوبة*	
التجريبية	30	35.10	31.74	58	3.00	2,00	دالة إحصائيا
الضابطة	30	29.86	59.22				

ثانياً: تفسير النتائج.

في ضوء النتائج التي تمّ عرضها، ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة، ويعتقد الباحثان إن سبب ذلك يعود إلى:

1- ان خطة الدرس كانت واضحة ومرتبة حسب الأولويات التي يظهرها تحليل الواقع والتصور المستقبلي، بحيث اتجهت جميع الجهود لتحقيقها مكن من الوصل الى الهدف المطلوبة بسهولة (عايش، 2009، ص163).

2- ان الحقيبة التعليمية المحوسبة راعت الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية وعرضت المادة المقررة بأشكال جديدة مبتكرة محببة للنفس (فهمي، 2010، ص218).

3- ان الحقيبة التعليمية المحوسبة بما تحتويه من اختبارات قبلية وتكوينية وختامية وسيرها جنبا الى جنب مع اجراءات التدريس بشكل مستمر مكنت الباحثان من معرفة مدى تقدم الطالبات في التعليم ومدى استيعابهم لموضوع الدرس، وفي ضوء النتيجة تم توجيه التدريس وإدارته بأساليب وطرق أفضل من اجل تحسينه (عليان، 2010، ص163).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا:- الاستنتاجات:

1- ان استعمال الحقيبة التعليمية المحوسبة زاد من اكتساب المعلومات بشكل أفضل من حالة عدم استخدامها.

2- ان استخدام الحاسوب قد ساهم في تطوير معلومات المجموعة التجريبية وفي مختلف الأوقات حتى خارج أوقات الدوام الرسمي.

3- تقديم المادة العلمية بوسائل سمعية وبصرية متنوعة حقق أهداف تعجز عن تحقيقها الطرق التقليدية في التدريس.

ثانيا:- التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحثان فيما يأتي:

1. اعتماد أسلوب التعليم الفردي باستخدام الحقائب التعليمية المحوسبة في تدريس مادة الجغرافية.
2. تدريب طلبة أقسام الجغرافية في الكليات على كيفية تصميم الحقائب التعليمية المحوسبة وإنتاجها.
3. عقد دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية تصميم الحقائب التعليمية المحوسبة وإعدادها.

ثالثا:-المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

1. إجراء دراسة تجريبية باستخدام الحقيبة التعليمية محوسبة في مادة الجغرافية في صفوف أُخرى من المرحلة المتوسطة والإعدادية.
2. إجراء دراسة تجريبية، تُقارن بين أثر استخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة، والحقائب التعليمية الاعتيادية، في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية.

المصادر

1. أبو جادو، صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003م.
2. أبو صالح، محمد صبحي وآخرون، مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005م.
3. أبو مغلي، وائل، سلامة، عبد الحافظ، الإحصاء في التربية، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
4. استيتية، دلال ملحس، سرحان، عمر موسى، التجديدات التربوية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.

5. ألفقي، عبد ألاله إبراهيم، التعليم المدمج التصميم التعليمي–الوسائط المتعددة التفكير ألابتكاري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
6. بحري، منى يونس، الحقائب التعليمية بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
7. البطريخي، إنعام هلال خليل، أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة، كلية التربية – الجامعة الإسلامية– فلسطين، 2009م، رسالة ماجستير غير منشورة.
8. جاد، محمد لطفي وآخرون. الاتصال والوسائل التعليمية، قراءات أساسية للطالب الجامعي. ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001م.
9. جامع، حسن، تصميم التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
10. حبيب، جمال شحاتة، مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، دار الكتب والوثائق القومية، حلوان–مصر، 2013م.
11. الحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط4، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008م.
12. الحيلة، محمد محمود، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط4، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.
13. خضير، أميرة محمود، اثر الحقيبة التعليمية باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة البلاغة، كلية التربية–الجامعة المستنصرية، 2007 م، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
14. الخطيب، احمد وآخرون، حقائب تدريبية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 1997م.
15. الدراجي. سعد عجيل مبارك. أساسيات الجغرافيا الطبيعية، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2010م.
16. الربيعي، محمود داود سلمان، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد – الأردن، 2006 م.
17. الرشايدة، محمد صبيح، الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، دار يافا، عمان، 2006م.
18. الزند، وليد خضر. التصاميم التعليمية. النور للطباعة، الرياض، 2004م.
19. سلامة، عبد الحافظ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.
20. سلامة، عبد الحافظ محمد، مدخل الى تكنولوجيا التعلم، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 1992م.
21. سمارة نواف احمد، وعبد السلام موسى العديلي. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008م.
22. السماك، محمد أزهر سعيد. مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر بين المنهج العام ومناهج التخصصات الفرعية. الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
23. سويدان، مبارز، وآخرون، التقنية في التعلم مقدمة اساسيات الطالب والمعلم، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007م.
24. الشافعي، صادق عبيس منكور، أثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، جامعة بابل–كلية التربية، 2006 م، رسالة ماجستير غير منشورة.
25. الشناق، عبد السلام، دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (دراسة نوعية)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
26. الصرايرة، خالد احمد وآخرون، الحاسوب في الإدارة المدرسية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.

27. طباجة، يوسف عبد الأمير، منهجية البحث تقنيات ومناهج، جدولة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي الالكتروني، ط2، دار المحجة البيضاء، بيروت، 2011م.
28. الطناوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال، تخطيطه–مهاراته–استراتيجياته–تقويمه، ط2، الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011م.
29. طوالبة، هادي وآخرون، طرائق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.
30. الطيطي، محمد حمد، الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002م.
31. الطيطي، محمد عيسى، وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
32. عايش، احمد جميل، إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية، ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م.
33. عبيد، ماجدة السيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين ودوي الاحتياجات الخاصة، دار صفا للنشر، عمان، 2011م.
34. العزة، فراس محمد. تكنولوجيا المعلومات. دار الأسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.
35. عطية، محسن على، تنظيم بيئة التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
36. علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.
37. عليان، شاهر ربحي، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.
38. عيادات، يوسف احمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004م.
39. العيسوي، عبد الفتاح، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، دبي، 1997م.
40. الغبيسي، محمد إسماعيل عبد المقصود، تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه– وتقوم عائده التعليمي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م.
41. فهمي، عاطف عدلي، المواد التعليمية للأطفال، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.
42. قطيط، غسان يوسف حوسبة التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
43. قنديل، علاء محمد سير، التعليم عن بعد ودورة في تدريب القيادة التعليمية، ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010م.
44. محمد، مصطفى عبد السميع وآخرون، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2004م.
45. مخلف، صبحي احمد ربيع، هادي مشعان، طرائق تدريس الجغرافية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
46. مرزوق، سماح عبد الفتاح، تكنولوجيا التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.
47. المسعودي، محمد حميد مهدي، تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.

48. النجار، نبيل جمعة صالح، القايس والتقويم مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية، الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
49. النعيمي، جميلة محي حامد، أثر استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، كلية التربية، جامعة بغداد، 2005، رسالة ماجستير غير منشورة.
50. الهرش، وآخرون، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012م.
51. وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم (2)، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 2010م.
52. اليعقوبي، طارش بن غالب، الوسائل التعليمية وتقنيات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.